إجراءات مقترحة للتوسع في صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية علي خبرة الجامعات الامريكية

ساره نبيل سعد عبدالعزيز
طالبة ماجستير بقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية
كلية التربية –جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت الورقة البحثية الحالية إلي الوصول إلي عدد من الاجراءات المقترحة للتوسع في تقديم صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية، استخدمت الورقة المنهج المقارن، وأشارت في محاورها إلي صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المعاصرة، كما تناولت بعض من صيغ الدراسات النسوية بالجامعات الامريكية، وبعض من صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية. وتوصلت الورقة إلي عدد من النتائج النظرية من أبرزها: أن العمل التطوعي للناشطات النسويات الأكاديميات والذي أخذ صورة تقديم محاضرات تطوعية بجانب عملهن التدريسي بالجامعة قد ساهم في تحويل الدراسات النسوية من محاضرات إلي برامج رسمية تمنح درجة علمية تصل لمرحلة الدكتوراه في الجامعات المعاصرة اليوم، كما توصلت الورقة لكون الدراسات النسوية تأخذ عدة مسميات كنتيجة لتطورها وضمها مداخل بحثية واتساع منظورها ليشمل معالجة عدد من القضايا البحثية، واختتمت الورقة بطرح عدد من الاجراءات المقترحة في سبيل التوسع في تقديم صيغ للدراسات النسوية يمكن الاشارة إلي أبرزها والذي يمثل تحديد أسس فلسفية ومعرفية محددة لتكون بمثابة مرجعية متفق عليها عند إنشاء واستحداث صيغ للدراسات النسوية بالجامعات المصرية وهو ما يتطلب تكوين فريق بحثي من الخبراء والناشطين بالمجال النسوي بداخل المؤسسات الاكاديمية.

Suggested measures to expand the formulas of women's studies in Egyptian universities, the experience of American universities

Sarah nabil saad

Abstract:

The current research paper aimed to reach a number of proposed procedures to expand the provision of formulas for feminist studies in Egyptian universities. The paper used the comparative approach, and referred to the forms of feminism studies in contemporary universities, as well as some forms of feminism studies in American and Egyptian universities.The paper reached a number of theoretical results, the most important of which are: The voluntary work of academic feminist activists, which took the form of providing voluntary lectures alongside their teaching work at the university, contributed to transforming feminist studies from lectures to formal programs that grant a scientific degree up to the doctorate level in contemporary universities today. The paper also concluded that feminist studies take several names as a result of its development and inclusion of research approaches and the expansion of its perspective to include addressing a number of research issues. And finally, the paper concluded by presenting a number of proposed procedures in order to expand the provision of formulas for feminist studies, the most prominent of which can be mentioned, which represents the identification of specific philosophical and cognitive foundations to serve as an agreed reference when creating and introducing formulas for feminist studies in Egyptian universities, which requires the formation of a research team of experts and activists in the feminist field. within academic institutions.

إجراءات مقترحة للتوسع في صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية علي خبرة الجامعات الأمريكية

سارة نبيل سعد عبدالعزيز
طالبة ماجستير بقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية
كلية التربية –جامعة عين شمس

مقدمة:

يعد مجال الدراسات النسوية من المجالات التي لا يتخطي عمرها الأكاديمي خمسة عقود إلا أنها قد شهدت تغيرات كثيرة في صيغها وأدواتها ومناهجها البحثية، كما طال التغيير المسمي الخاص بها لتعكس المجالات والموضوعات التي تتناولها الدراسات النسوية بالدراسة والتحليل، حيث تسمي بدراسات المرأة تارة وتارة أخري بدراسات النوع الاجتماعي، وتارة أخري تسمي بالدراسات الجنسانية، بيد أن تعدد المسميات هذا يتحد تحت إطار عام وأهداف رئيسة يسعي هذا المجال لتحقيقها.

ففي الجامعات الأمريكية نجد أن الدراسات النسوية قد تتعدد وتتنوع صيغها بداخل الجامعة الواحدة، وهو الأمر الذي دفع الشبكة الوطنية لدراسات المرأة منذ تأسيسها في العام ١٩٧٧م، إلي دعم تنوع صيغ الدراسات النسوية وما تنتجه وتنشره من معرفة حول المرأة والنوع الاجتماعي من خلال التدريس والتعلم والبحث في الأوساط الأكاديمية [١].

وفي مصر والتي يرجع أول ظهور لبرامج الدراسات النسوية بجامعاتها إلي عام ١٩٠٨م مع بدء الدراسة بالجامعة الأهلية فيما عرف آنذاك بالفرع النسائي أو الدراسات النسائية[٢]، ومن ثم فقد تنوعت الصيغ وعززت لتشمل المرحلة الجامعية الأولي ومرحلة الدراسات العليا بها بهدف توظيف نتائج أبحاث المجال البحثي للقضاء علي كافة العقبات التي تواجه المرأة المصرية وللحفاظ علي هويتها وخصوصيتها.

مشكلة البحث:

علي الرغم من الجهود المبذولة في مصر من أجل التوسع في الدراسات النسوية بمؤسسات التعليم العالي وتأكيدها علي محورية دور الجامعة في إنتاج علمي يسهم في

تحسين جودة حياة المرأة المصرية، إلا أنه وباستقراء التقارير الرسمية يتضح بعض جوانب القصور ومنها:

١. قلة المقترحات المقدمة لبرامج جامعية تمنح بموجبها شهادات علمية في مجال المرأة والنوع الاجتماعي في الجامعات الحكومية حسب المستويات /الدرجات العلمية المختلفة في خطط تطوير البحث العلمي والخطة التنفيذية لوزارة التعليم العالي المصرية وخاصة بالكليات التي تعد بطبيعتها ناقلة للقيم ككليات التربية والآداب [٣].

٢. قصور إستراتيجية الحكومة المصرية لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥-٢٠٣٠ في تسليط الضوء علي قضية المرأة والنوع الاجتماعي كمسار بحثي تابع للعلوم الإنسانية بالكليات والجامعات بما يتعارض مع توصيات اليونسكو والمعهد الدولي لتخطيط التعليم فيما يتعلق بالحد من الفجوة بين الجنسين وتحقيق التكافؤ [٤].

٣. قصور دور وزارة التعليم العالي في الاهتمام بإنشاء مراكز بحثية خاصة بالمرأة والنوع الاجتماعي تابعة للجامعات الحكومية كمجال يستدعي التطوير ضمن الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠ كمحور رئيس في دعم وتنمية الموارد البشرية [٥].

وعلي ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما الأسس النظرية للدراسات النسوية في الجامعات المعاصرة؟
٢. ما واقع صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية؟
٣. ما واقع صيغ الدراسات النسوية بالجامعات الأمريكية؟
٤. ما أوجه التشابه والاختلاف بين صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية والأمريكية؟
٥. ما الإجراءات المقترحة للتوسع في صيغ الدراسات النسوية في الجامعات المصرية علي ضوء خبرة الجامعات الأمريكية؟

منهج البحث:

تقتضي طبيعة البحث الحالي إلي استخدام **المنهج المقارن،** والذي تستند معالجته المنهجية علي عدة أبعاد ممثلة في البعد التاريخي، البعد الوصفي،البعد التحليلي الثقافي، البعد المقارن التفسيري،البعد التنبئي[٦]،وذلك بهدف الوصول إلي إجراءات مقترحة للتوسع في صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية.

حدود البحث:

يقتصر البحث في دراسته لصيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية والأمريكية علي الصيغ التالية:

- **المقررات الدراسية.**
- **برامج الدراسات العليا.**

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف علي الأسس النظرية المرتبطة بالدراسات النسوية بالجامعات المعاصرة.
٢. الوقوف علي واقع صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية.
٣. الوقوف علي واقع صيغ الدراسات النسوية بالجامعات الأمريكية.
٤. استخلاص أوجه التشابه والاختلاف بين صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية والأمريكية.
٥. التوصل إلي مجموعة من الإجراءات المقترحة للتوسع في صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية علي ضوء خبرة الجامعات الأمريكية.

أولًا: صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المعاصرة: " إطار نظري"

انطلق البرنامج الأكاديمي الأول للدراسات النسوية في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠م بالتزامن مع الموجة النسوية الثانية بجامعة سان دييغو بالولايات المتحدة الأمريكية، ونظرًا لحداثة البرنامج في هذا التوقيت فكان علي الأكاديميين الأوائل كتابة كتبهم الخاصة وتطوير منهجيات بحثية وتجميع قوائم القراءات الخاصة بهم، بهدف دراسة

خبرات النساء بمنظور نسوي يراعي احتياجات النساء من خلال طرق تدريس مبتكرة قائمة علي المشاركة بين الطلاب والأساتذة [٧].

وتتفق الأدبيات الخاصة بالدراسات النسوية علي كونها الذراع الأكاديمي للحركة النسوية، وتعرف الدراسات النسوية بأنها " الدراسات التي تهدف بشكل أساسي إلى توفير فهم علمي لأوضاع النساء والفتيات ، والأدوار والخيارات في المجتمعات والثقافات"[٨].

ويلاحظ علي الدراسات النسوية كمجال بحثي قائم علي إعادة قراءة العلوم الأخري وتحليل مضمونها بأدوات بحثية نسوية هدفها في المقام الأول الكشف عن مواطن الاستبعاد والتمييز في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتطبيقية وإعادة إنتاج معرفة جديدة تحمل وجهة نظر النساء أو تأخذ بعين الاعتبار احتياجات وتجارب وأصوات النساء، بالتطور والتحديث لنفسها بعدما ضمت نظريات ومداخل بحثية جديدة وهو ما انعكس علي مسمياتها بالجامعات المعاصرة ما بين دراسات المرأة، دراسات النوع الاجتماعي، الدراسات الجنسانية.

وتأتي أهمية الدراسات النسوية بالجامعات من كونها مجال بحثي متعدد التخصصات يعتمد منهجيًّا علي الدراسات البينية ويعمل علي تحقيق التغيير الاجتماعي من أجل تحسين حياة النساء والفتيات، حيث تبحث نظريًّا عن الممارسات الجندرية والذكورية والأبوية التي تحول بين تحقيق المساواة بين الجنسين[٩]، بالإضافة لكونها تستبدل الجبرية البيولوجية بالتراكيب الاجتماعية في تفسير أوجه التمييز والاختلافات بين الجنسين بداخل المجتمع الواحد، بجانب الدراسات المقارنة بين الرجل والمرأة في حقل التخصص الواحد وتغيير نماذج التخصصات بإضافة النوع الاجتماعي كعامل تحليل جديد[١٠].

وتأسيسًا علي ما سبق يمكن القول إن الدراسات النسوية هي من المجالات البحثية الحديثة نسبيًّا والتي ارتبط مضمونها بدراسة ومعالجة الكثير من القضايا المجتمعية وتفسير الظواهر التي تعيق تقدم المرأة سواء لجنسها عند الولادة أم لنوعها الاجتماعي.

- **أمثلة تطبيقية لبعض صيغ الدراسات النسوية في الجامعات المعاصرة:**

تستعرض الورقة الحالية وفقًا لحدود البحث صيغتي المقررات الدراسية وبرامج الدراسات العليا وهما علي الترتيب كما يلي:

- **صيغة المقررات:**

تلعب المناهج الدراسية دورًا مهمًا في صياغة شخصية المتعلم من خلال الخبرات والأنشطة التي يمر بها بهدف تحقيق عدد من الأهداف المرتبطة، ولما للدراسات النسوية من أهمية في تكوين معرفة سليمة عن مواضيع مختلفة ومتنوعة بدأ بالظهور اتجاه نحو ضرورة تضمين مقرر نسوي واحد علي الأقل في عملية إعداد المتعلمين في صورة مقرر اختياري أو مقرر إجباري ومثالًا تقدم **كلية الشئون الدولية جامعة جورج تاون قطر**(١١) مقرر نسوي إجباري في برنامج درجة بكالوريوس العلوم في الشئون الدولية وهو مقرر "**المرأة والتنمية**" الذي يهدف إلي:

- تحليل التنوع العالمي المتعلق بشئون المرأة والنضال من أجل تحقيق المساواة ،ودمجه مع مختلف الرؤى النظرية النسوية حول الجندر والجنس والتنمية.
- الكشف عن تطور نظريات الجندر والتنمية والبحوث الخاصة بالقضايا والمسائل النسوية إلى جانب عرض الأطر النظرية المتنافسة وتناول المناظرات الجديدة والحديثة حول تلك الموضوعات.
- والتركيز علي تداعيات التنظير على السياسة والعدالة الاجتماعية والتطبيق الواقعي في خلق مجتمع عالمي أكثر إيمانًا بالمساواة بين الجنسين.

وفي ضوء العرض السابق تتأكد أهمية الدراسات النسوية كمجال بحثي متعدد التخصصات في تناول قضية محورها المرأة في تخصص كالشئون الدولية، ومثالًا تأتي قضية المرأة والتنمية باعتبارها إحدي القضايا التي تسهم الدراسات النسوية في تسليط الضوء عليها والبحث فيها بعمق، ليس فقط باعتبار المرأة شريك أساسي في التنمية ولكن لاعتقادها أن عدم وصولها إلي الموارد التي

تنميها بصورة ذاتية اقتصاديًا وفكريًا ومجتمعيًا وثقافيًا، سيعيق عملية التنمية بداخل المجتمع الدولي بصفة عامة.

وكاستجابة للاتجاه العالمي بضرورة إخضاع الطالب المعلم لتدريب علي قضايا النوع الاجتماعي في فترة إعداده **تقدم كلية التربية– جامعة يورك**[١٢] مقرر في مرحلة البكالوريوس بعنوان " **تعلم النوع الاجتماعي: استكشاف الروابط بين النوع الاجتماعي والتعليم والمجتمع**"، ويهدف هذا المقرر إلي :

- دراسة الفروق بين الجنسين في الحصول علي التعليم والمشاركة فيه ونتائجه والأسباب الكامنة وراء ذلك.
- بالإضافة إلي دراسة دور المؤسسات التعليمية في إنتاج مفاهيم وتوقعات تقليدية لسلوك كل من " الذكور" و" الإناث".
- والإجابة عن التساؤلات وراء أفضلية أداء الفتيات عن الأولاد في المواد اللغوية، و سبب اختيار عدد أكبر من الاولاد لمواضيع متعلقة بالعلوم والرياضيات، والإجابة عن لماذا الغالبية العظمي من المعلمين من الإناث؟
- كما يهدف المقرر إلي الاعتراف بالاختلاف بين الهويات الجنسية، وكيف تؤثر هذه الهوية الجنسية علي المشاركة والتعلم والتحصيل في التعليم.

وتأسيسًا علي ما سبق

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن هذا المقرر يقدم نموذجًا داعمًا للدواعي التربوية للأخذ بالدراسات النسوية وأهمية تضمين مثل هذه المقررات بكليات التربية كخطوة للحد من أوجه اللامساواة بين الجنسين، وللحد من ظاهرة التمييز علي أساس الجنس بين المتعلمين وهو ما سينعكس بصورة إيجابية علي المجتمع ككل.

- **برامج الدراسات العليا:**

يقدم مركز أبحاث النوع الاجتماعي – الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا[١٣]التابع لقسم الدراسات الثقافية متعددة التخصصات بنفس الجامعة، والذي يجري بحوثًا متعددة التخصصات مرتبطة بمجال النوع الاجتماعي والمساواة

بين الجنسين والتنوع كإحدى صيغ الدراسات النسوية؛ وعليه فالمركز يتمتع بتعدد مجالات البحث الرئيسة له وهي: **السياسة الحيوية والتكاثر، العرق والنوع الاجتماعي والمساواة، النوع الاجتماعي والعلوم والتكنولوجيا، الجنسانية والنوع الاجتماعي والثقافة**، يقدم المركز **برنامجين للماجستير وهما:" المساواة والتنوع**[١٤]"، **ودراسات العلوم والتكنولوجيا**"، كما يقدم المركز بالتعاون مع قسم الدراسات الثقافية متعددة التخصصات **برنامج للحصول علي درجة الدكتوراه** [١٥]؛ والذي يغطي كلًا من دراسات المرأة والنوع الاجتماعي ودراسات العلوم والتكنولوجيا، ويستهدف هذا البرنامج الطلاب الذين لديهم خلفية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وأيضًا التكنولوجيا والعلوم الطبيعية، يهدف هذا البرنامج إلي إنهاء الطلاب لبحث مستقل علي المستوي الأكاديمي العالي ينتج عنه أطروحة شاملة تساهم في معرفة جديدة بالمجال، والبرنامج مكون من ١٨٠ ساعة موجه نحو الأطروحة بالكامل أي ما يعادل سنتين ونصف أو ١٥٠ ساعة للأطروحة، و ٣٠ ساعة للمقررات الدراسية، ويشمل البرنامج المشاركة البحثية النشطة علي المستوي المحلي والوطني والدولي، بالإضافة إلي عرض النتائج الأكاديمية من خلال نشر مشروع الدكتوراه.

وفي ضوء العرض السابق يمكن القول بأن نموذج الجامعة النرويجية يعد مثالًا تطبيقيًا لتقاطع الدراسات النسوية مع العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وخاصة في تسليط الضوء علي ظاهرة عدد الإناث المبرمجات أو العاملات بالقطاع التكنولوجي في مقابل عدد الذكور، وهو من المو ضوعات التي تطرحها الدراسات النسوية للبحث، وعليه فإن هذا المثال يؤكد مرة أخري علي إمكانية دراسة قضايا المرأة والنوع الاجتماعي في العلوم التطبيقية بجانب العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ثانيًا: واقع صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية:

يعتمد القبول للالتحاق بالتعليم الجامعي بمصر علي المجموع النهائي للطالب في امتحانات الثانوية من خلال التقدم لمكاتب التنسيق وتوزيع الطلاب فيما بعد علي مؤسسات التعليم الجامعي والعالي في مصر، تعد فلسفة التعليم الجامعي في مصر بمثابة مزيج من القيم والمعتقدات التي تعكس خصوصية المجتمع المصري القديم بما يحمله من عراقة وأصالة والمجتمع المصري الحداثي المواكب

للتغيرات العالمية والمستجدات العلمية والتكنولوجية ومتطلبات التنمية المستدامة والبشرية بما تحمله من إنتاج واستخدام مستمر للمعرفة(١٦)، تشكل سياسات التعليم الجامعي في مصر وسيلة للربط بين متطلبات الحاضر والمستقبل من خلال منظور شامل وتفصيلي يعمل علي تحقيق متطلبات التنمية المستدامة بمصر علي كافة المستويات، وعليه فقد صيغت سياسات تعليمية لتحقيق هذا الهدف يتمثل أبرزها في: تطوير منظومة العلوم الإنسانية للحفاظ علي الهوية والثقافة المصرية مع الأخذ بعين الاعتبار على توجيه العلوم الإنسانية كوسيلة للتوعية والتأكيد علي دور الجامعات في بعض القضايا المجتمعية(١٧).

وفيما يتعلق بالدراسات النسوية فقد وجدت لها حيزًا كبيرًا للظهور بالجامعات المصرية منذ افتتاح الجامعة المصرية في ٢١ ديسمبر ١٩٠٨م وحتي الآن، حيث تدعم الجامعة المصرية القضايا المتعلقة بحماية المرأة المصرية وتحقيق المساواة، وعليه تقدم الدراسات النسوية بصيغ مختلفة داخل الجامعات بالمرحلة الجامعية الأولي ومرحلة الدراسات العليا، وفيما يلي تستعرض الورقة البحثية أمثلة تطبيقية لبعض صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية:

- **صيغة المقررات:**

تقدم كلية الآداب بجامعة عين شمس مقررات بعضها نسوية والبعض الآخر يتقاطع مع الدراسات النسوية في عدد من أقسامها بالمرحلة الجامعية الأولي ، ففي قسم اللغة الإنجليزية وآدابها يقدم في المستوي الخامس مقرر" أدب الأقليات العرقية" وهو مقرر يهتم بدراسة كتابات الأقليات العرقية وأعمالهم الأدبية ومحيطهم الثقافي في أستراليا وكندا والولايات المتحدة ويحلل كيفية تناول قضايا الأصل العرقي والهجرة والشتات في الأدب، وفي فئة المقررات الاختيارية يأتي أيضًا بالمستوي السابع مقرر "**موضوعات مختارة في كتابات المرأة**" وهو مقرر يقوم بدراسة عامة لكتابات المرأة من خلال مضمونها التاريخي والثقافي وتحليل عدد من الأعمال المختارة لباقة من الكاتبات ، وكذلك مقرر "**ترجمة وثائق الامم المتحدة**" والذي يقدم للطلاب أعراف الترجمة الوثائقية مع التركيز علي ترجمة وتحليل نصوص متنوعة متعلقة بشتي القضايا المتداولة في نظام الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها(١٨).

- **برامج الدراسات العليا:**

تقدم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة صيغة للدراسات النسوية تتمثل في برنامج للحصول علي درجة الماجستير المهني في النوع الاجتماعي والتنمية، وهو برنامج متعدد التخصصات صمم بناء علي التعاون مع معهد دراسات التنمية بجامعة ساسكس بالمملكة المتحدة، وبرنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة ،بهدف الدراسة المركزة والمتكاملة عن التحديات الاجتماعية والسياسة والاقتصادية التي تواجه عملية التنمية والعمل التنموي.

❖ **برنامج الماجستير المهني في النوع الاجتماعي والتنمية –كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة(١٩):**

يهدف البرنامج لتقديم منظور النوع الاجتماعي للتعرف علي وتحليل التحديات التي تواجه عملية التنمية المستدامة والتعرف علي أهم الأساليب والآليات لمواجهتها من خلال وضع أساس نظري قوي متعدد التخصصات ودراسة الأدبيات المختلفة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مما يثري تجربة الطلاب ويمنحهم الفرصة للتعرف علي الأفكار المختلفة ونقدها نقدًا تحليليًّا، ويمتد البرنامج علي مدار أربعة فصول دراسية مكونة من ٤٥ ساعة معتمدة، يدرس الطلاب فيهم ٧ مقررات إجبارية ومادتين اختياريتين في الفصلين الثاني والثالث بالإضافة إلي التدريب العملي في الفصل الدراسي الثالث، وفي الفصل الدراسي الرابع والأخير يقوم بإعداد مشروع للتخرج ومناقشته.

تشمل المواد الإجبارية الأساسية :" مقدمة في نظرية النوع الاجتماعي والتنمية١ و ٢، تطبيقات النوع الاجتماعي والتنمية١ و ٢ ، المهارات المهنية والأكاديمية، أساليب البحث النوعي والكمي"، **أما عن المواد الاختيارية فتشمل:**" النوع الاجتماعي والتنمية والمنازعات، النوع الاجتماعي والاقتصاد، النظريات السياسية النسوية، النوع الاجتماعي والحركات الاجتماعية والمجتمع المدني"، وبالنسبة للطلاب الغير خريجين من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تضاف امتحانات تكميلية في الاقتصاد والسياسة والإحصاء يتم دراستها في الترم الأول ويشترط النجاح فيها بنسبة ٦٥٪. يدرس

البرنامج باللغتين العربية والإنجليزية ويعتمد علي مراجع معظمها بالإنجليزية وللطالب حرية الاختيار ما بين كتابة مشروع التخرج باللغة العربية أو الإنجليزية.

ثالثًا: واقع صيغ الدراسات النسوية بالجامعات الأمريكية:

تتميز المؤسسات الجامعية في الولايات المتحدة بالتنوع ويتضح ذلك في مؤسساتها التعليمية العامة والخاصة، ويوفر هذا التنوع خيارات متعددة للتخصص في مجموعة ثرية من التخصصات الأكاديمية، يتمكن الطلاب من الالتحاق بمرحلة التعليم الجامعي بعد الحصول علي شهادة إتمام الدراسة الثانوية، وبعض الكليات والجامعات تطلب أحيانًا بعض الاعتمادات أو الاختبارات الثانوية مثل SAT للقبول، أو ACTS وهي الاختبارات الرئيسة الثانية المستخدمة كمعايير للقبول في الكلية او الجامعة[٢٠]، يتسم طابع إدارة التعليم الجامعي باللامركزية وهو ما يجعل الجامعات والكليات بشكل عام تتمتع بالمرونة والاستقلالية والحكم الذاتي[٢١]، وعليه يستمد التعليم الجامعي فلسفته الخاصة به من فلسفة المجتمع الأمريكي القائم علي عدد من المبادئ مثل دعم الحريات، الديمقراطية، إزالة الفوارق بين الجنسين، الحفاظ علي الصدارة والابتكار والتقدم في كافة المجالات، وهو ما انعكس علي سياسات التعليم التي تقع علي عاتق الولايات التي لها الحرية في رسم وتخطيط سياساتها التعليمية علي المستوي المحلي الخاص بها[٢٢].

وفيما يتعلق بالدراسات النسوية حيث بدأ أول برنامج رسمي مانح لدرجة علمية في عام ١٩٧٠م بجامعة سان دييغو بالولايات المتحدة الامريكية ومن ثم انتشرت في معظم الجامعات الأمريكية بصيغ متنوعة[٢٣]، واستندت الصورة الأولية لها علي دورات في التاريخ والأدب وعلم الاجتماع ولكنها توسعت لتشمل عددًا من العلوم الاجتماعية والإنسانية والتطبيقية، وعلي الرغم من أن الدراسات النسوية بالجامعات الامريكية كانت أبطأ في تبني العلوم الطبيعية والتكنولوجية إلا أنه في الوقت الحالي علوم مثل البيولوجي والرياضيات وعلوم الحاسب والطب قد بدأت بطرح افتراضات حول التحيز الجنسي في برامجها الأكاديمية بالجامعات[٢٤].

تتنوع صيغ الدراسات النسوية بالجامعات الأمريكية ففي المرحلة الجامعية الأولي تأخذ شكل تخصص رئيس، دقيق، فرعي، مزدوج، لتلبي كافة احتياجات الطلاب، بجانب برامج الدراسات العليا الممتدة إلي مرحلة الدكتوراه، وفيما يلي تستعرض الورقة البحثية بعض الأمثلة التطبيقية لبعض صيغ الدراسات النسوية بالجامعات الأمريكية:

- **صيغة المقررات:**

يقدم معهد **ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology** والذي احتل المركز الرابع في تصنيف أفضل الجامعات العالمية لعام ٢٠٢٠[٢٥]، مجموعة متنوعة من صيغ الدراسات النسوية بداخله في عدة مسارات يستكشف من خلالها الطلاب اهتماماتهم الخاصة، ومن خلال برنامج دراسات المرأة والنوع الاجتماعي الذي تأسس في عام ١٩٨٤م، بهدف تثقيف الطلاب حول أهمية المساواة بين الجنسين وتعزيز الفهم المرتبط بالتقاطعية بين النوع الاجتماعي والإثنية والعرق والطبقة الاجتماعية والمرجعية الدينية والميول الجنسية[٢٦].

ونظرًا لطبيعة الدراسة بالمعهد والتي تستلزم عددًا من المتطلبات العامة للطلاب المقيدين بالسنة الأولي بالمعهد بهدف استكشاف اهتمامهم الأكاديمي وتطوير خطط دراسية خاصة بهم، والتي من بينها دراسة ما لا يقل عن ثمانى مواد في متطلب العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب، بما في ذلك ثلاث أو أربع مواد كتخصص فرعي من اختيار الطالب [٢٧]، وعليه فإن برنامج دراسات المرأة والنوع الاجتماعي يوفر عددًا هائلًا من المقررات الدراسية للطلاب من أي تخصص إما بغرض استكمال هذا المتطلب، أو بغرض استكمال ساعات الاعتماد الخاصة بهم ومن بين هذه المقررات[٢٨]:

- **النشاط العلمي: الجنس والعرق والسلطة.**
- **تاريخ المرأة في العلوم والهندسة.**
- **المسائل السوداء: مقدمة في الدراسات السوداء.**
- **النوع الاجتماعي والإعلام: التعاون بين النسوية والتكنولوجيا.**

- **الهويات الجنسية والنوع الاجتماعي.**
- **النساء والحرب في القرن العشرين.**
- **العبودية والاتجار بالبشر في القرن الحادي والعشرين.**
- **العنف وحقوق الإنسان والعدالة.**

وفي ضوء العرض السابق يمكن القول بأن المقررات السابقة كجزء مطروح من بين عدد ضخم من المقررات التي يتاح للطلاب الاختيار من بينها في برنامج دراسات المرأة والنوع الاجتماعي عكس عدد من القضايا التقاطعية والتي تقع في دائرة البحث من قبل مجال الدراسات النسوية، بالإضافة إلي اهتمامها أيضًا بقضية موقع المرأة من العلوم الهندسية والتكنولوجية.

وفيما يتعلق بالدراسات العليا فقد ابتكر المعهد صيغة جديدة تتمثل في اتحاد الدراسات العليا أو كونسورتيوم الدراسات العليا في النوع الاجتماعي والثقافة والمرأة والجنسانية وهو اتحاد يشمل تسع مؤسسات علمية ومقره معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، حيث توفر هذه الصيغة ندوات علمية / سيمنارات متعددة التخصصات يدرسها فريق من أعضاء هيئة التدريس للطلاب المقيدين ببرامج الدراسات العليا في المؤسسات المكونة للاتحاد، بهدف استكمال رصيد الساعات المعتمدة للطلاب الذين يتابعون العمل النسوي في إطار التخصصات التقليدية بهدف توفير مسارات جديدة للمعرفة والبحث وتقديم الدعم الفكري لهؤلاء الطلاب ولكن عادة ما تكون الأولوية للمقيدين ببرامج الدكتوراه ثم الماجستير ثم الطلاب الجامعيين(٢٩).

- **برامج الدراسات العليا:**

تضرب **جامعة كولومبيا نيويورك Colombia university in the city of new York** واحدة من أبرز النماذج التي تقدم صيغًا متنوعة للدراسات النسوية بمرحلة الدراسات العليا، ففي كلية المعلمين **teacher college** ، يقدم قسم الدراسات الدولية والعابرة للثقافات من خلال تخصص التربية المقارنة والدولية ندوة علمية/ سيمنار كمتطلب للطلاب بمرحلة الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه)، حيث تبحث هذه الندوة في مجال تطوير التعليم الدولي من وجهة نظر الدراسات النسوية والجنسانية من خلال قراءة ومناقشة الدراسات ذات الصلة في الأنثروبولوجيا

والاقتصاد والتاريخ والعلوم السياسية وعلم الاجتماع، بالإضافة إلي الأبحاث متعددة التخصصات في مجالات دراسات التنمية ودراسات النوع. والنظر والتعمق في التطورات السياسية والقانونية في حقوق المرأة ضمن الواقع اليومي لحياة الناس في البلدان النامية من خلال عدسات متعددة للنظرية الديمقراطية والسياسات الليبرالية الجديدة والتعددية الثقافية(٣٠).

كما توفر **كلية الشئون الدولية والعامة school of international and public affairs**، الفرصة لكل من يهتم بتعزيز المساواة بين الجنسين في مجالات التنمية وتمويلها، حقوق الإنسان، السلام والأمن الدولي، أو السياسة الحضرية والاجتماعية، أو سياسة البيئة والطاقة، من خلال برنامج الماجستير في **تخصص النوع الاجتماعي والسياسات العامة**، هو ما يمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم لتقييم وصياغة وتنفيذ السياسات التي من شأنها أن تعزز المساواة بين الجنسين، ولأن النوع الاجتماعي علي وجه التحديد يعد بعدًا مهمًا في جميع السياسات العامة، ولأن تعزيز المساواة بين الجنسين يعتمد علي التزام المهنيين في جميع المجالات فإن التخصص يهم الطلاب في جميع المجالات، يسعى تخصص النوع الاجتماعي والسياسة العامة إلى دمج النظرية والممارسة ، ويتم تشجيع الطلاب بقوة على المشاركة في ورش العمل وتمارين بناء المهارات ومشاريع التخرج التي تدرس العلاقات بين الجنسين على وجه التحديد(٣١).

رابعًا : صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية والأجنبية " مقارنة تفسيرية":

جاءت الدراسات النسوية بكل من مصر والولايات المتحدة كاستجابة لمتطلبات تطور نظم التعليم الجامعي بالدولتين لتتواكب مع المتغيرات البحثية الجديدة، وعليه فإن تنوع الصيغ في الجامعات المصرية والأمريكية يتفق ويختلف في عدد من النقاط، تستعرضها الورقة البحثية فيما يلي:

- **أوجه التشابه:**

تتشابه الجامعات المصرية والجامعات الأمريكية فيما بينهما في اشتراطهما إتمام الطالب لشهادة الثانوية قبل الالتحاق بها فيما تختلف من حيث معدلات واختبارات القبول، كما تتشابه فلسفة التعليم الجامعي بكلا الدولتين في اتخاذها

من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الطلاب الملتحقين دون النظر إلي الجنس والعرق والدين فى إطار عام لها، وهو ما انعكس علي رسم وتخطيط سياسات وأهداف التعليم الجامعي لتعكس مفهوم **العدالة الاجتماعية social justice** ، والتي تعرف علي أنها" واجب مدني لتلبية احتياجات جميع أعضاء المجتمع وتتطلب إحداث المساواة والعدالة لجميع الأفراد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية[٣٢]"، وعلي ضوء العدالة الاجتماعية والتي تتخذ أشكال متنوعة ظهر

مصطلح **برمجة المساواة بين الجنسين gender equality programming** وتعرف برمجة المساواة بين الجنسين بأنها" مصطلح شامل يشمل جميع الإستراتيجيات لتحقيق المساواة بين الجنسين ويشمل تعميم مراعاة المنظور الجنساني والتحليل الجنساني والوقاية والاستجابة للعنف الجنساني والاستغلال والاعتداء الجنسي وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتمكين النساء والفتيات وتحقيق التوزان بين الجنسين[٣٣]، ومن هنا كان لازمًا علي الجامعات باعتبارها أساس التقدم للمجتمعات الأخذ بالإستراتيجيات اللازمة لتحقيق متطلبات هذا المفهوم، وهو ما يفسر استجابة كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية لهذا التوجه العالمي نحو إلغاء كافة أشكال التمييز بين الجنسين، وتوفير بيئة أكاديمية آمنة للنساء والفتيات خالية من المضايقات الجنسية، وهو الأمر الذي جعل من النظم الجامعية بالدولتين تتشابه في الرؤي والرسالة والأهداف.

وفي إطار الصيغ المقدمة للدراسات النسوية بالجامعات المصرية والأمريكية نجد أنها تتنوع وتتواجد في المرحلتين الجامعية الأولي ومرحلة الدراسات العليا، وفيما تتفاوت الأهداف الثانوية يلاحظ أن الأهداف العامة المرتبطة بهذه البرامج تتشابه في كل من الجامعات المصرية والجامعات الأمريكية في كونها أهدافًا ذات صبغة تقدمية إصلاحية تعمل علي تحسين جودة حياة النساء وإصلاح أوضاعهن بداخل مجتمعاتهن، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء مصطلح **تمكين المرأة women empowerment** وتعريفه " عملية تكتسب من خلالها المرأة

القوة والسيطرة علي حياتها وتكتسب القدرة علي اتخاذ خيارات إستراتيجية[٣٤]"، وفي ضوء المصطلح السابق نجد أن الجامعات المصرية والأمريكية تقوم في إطار تقديمها للدراسات النسوية بداخلها بالبحث عن المعوقات التي تواجه النساء ودراستها وتحليلها وتفسيرها في سياقها الثقافي والاجتماعي والوقوف عليها، محاولة إيجاد حلول من شأنها تذلل هذه العقبات وتحد منها، والتي من أبرزها الصور النمطية السلبية المرتبطة بالنساء وبأدوراهن بداخل مجتمعاتهن كأحد أكثر الظواهر السلبية التي لازالت تعاني منها النساء في العالم.

وعليه نجد أن الدراسات النسوية بالجامعات المصرية والأمريكية في سبيل تحقيق تمكين المرأة وتغيير المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالنساء تتشابه في استخدام منهجيات تفكيكية تعمل من خلالها علي استبدال الحتمية البيولوجية كعائق أساسي يواجه النساء بالتراكيب الاجتماعية لتفسير الفارق بين الجنس عند الولادة وبين النوع الاجتماعي الذي يتم تشكيله ثقافيًا واجتماعيًا، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء **مصطلح الأدوار الاجتماعية gender rules** وتعرف الأدوار الاجتماعية بأنها " الأعراف الاجتماعية والسلوكية ضمن ثقافة معينة والتي تعبر علي ما يتناسب اجتماعيًا للأفراد من جنس معين، وغالبا ما تحدد المسئوليات والمهام التقليدية للرجال والنساء والفتيان والفتيات[٣٥]"، وبما أن الدور الاجتماعي لكل من النساء والرجال يختلف من مجتمع لآخر وفي بعض الأحيان بداخل المجتمع الواحد وفقًا للتعريف السابق، فإن الدراسات النسوية تحلل العوامل الأساسية وراء هذا الاختلاف وكيف يمكن لهذا الدور الاجتماعي أن يقف حائلًا في طريق التنمية التي تسعي المجتمعات لتحقيقها.

أوجه الاختلاف:

تختلف رؤية الدراسات النسوية في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية وهو ما انعكس علي المقررات الدراسية في برامجها وصيغها المتنوعة وأيضًا علي الموضوعات المقدمة المطروحة للدراسة، فيما تتحدد رؤية الدراسات النسوية في ترسيخ ليبرالية وتحرر المجتمع الأمريكي الداعم للحريات وهو ما تعكسه المقررات وخاصة في مجال الدراسات الجنسانية، وهو برنامج يتواجد بصورة

ملحوظة في الجامعات الأمريكية يقدم موضوعات عن تاريخ وحراك الأقليات الجنسية موظفة هذا المجال لتحقيق الدمج بين كافة فئات المجتمع الأمريكي كشكل من أشكال التمييز الإيجابي لصالحهم في محاولة للتغلب علي **الوصم الاجتماعي social stigma وتعريفه** " التصنيفات التي تُلصق بشخص أو مجموعة من الأشخاص، وبالتالي تميّزهم عن طريق تسليط الضوء سلبًا عليهم وعزلهم عن الآخرين[٣٦]"، وخاصة بعد إشارة عدد من الدراسات العلمية لتعرض المجتمع الأكاديمي الأمريكي لضغوطات واتهامات بتجاهل هذه الفئة المجتمعية بما يحول اندماجهم في المجتمع.

علي صعيد آخر تعكس رؤية الدراسات النسوية بالجامعات المصرية الهوية الوطنية والثقافية الخاصة بالمجتمع المصري، وتطلعاته فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة موضحة بذلك أن المرأة شريك أساسي في عملية التنمية، من خلال تقديم برامج تعليمية تدمج بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي المرتبط بقضية المرأة والنوع الاجتماعي والتنمية، فيما تبدي أيضًا الدراسات النسوية تأثرها بنموذج **دراسات ما بعد الاستعمار post colonialism studies**، وتعرف دراسات ما بعد الاستعمار بأنها" دراسات لثقافات البلدان والمناطق وخاصة أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية التي تميزت تواريخها بالاستعمار والحركات المناهضة للاستعمار والانتقال إلي الاستقلال خلال القرن العشرين، ودراسة التأثير علي مجتمعات وثقافات المستعمرين السابقين[٣٧] "، وهو ما يظهر في تقديمها للحركات النسائية المصرية بجانب الحركات النسائية العالمية دون أن تغفل عن شخصية وطبيعة المرأة المصرية التي تختلف باختلاف الإقليم الجغرافي الذي تنتمي إليه، متصدية في ذلك إلي ما يعرف **بالاستعمار الجديد neo-colonization وتعريفه** " فرض السيطرة الأجنبية سياسيًا واقتصاديًا علي دولة ما مع الاعتراف باستقلالها وسيادتها دون الاعتماد في تحقيق ذلك علي أساليب الاستعمار التقليدية وأهمها الاحتلال العسكري[٣٨]، وهو ما يفسر توظيف مجال الدراسات النسوية بالجامعات المصرية صبغه بالصبغة القومية للحد من أساليب الاستعمار الجديد كالعولمة والإمبريالية

الثقافية وغيرها من المظاهر التي تؤثر تأثيرًا سلبيًّا علي الأفراد وخاصة كون هذا المجال يعكس أيديولوجية تحررية في سبيله لتحقيق التغيير.

خامسًا : الإجراءات المقترحة للتوسع في صيغ الدراسات النسوية بالجامعات المصرية:

هدفت الورقة الحالية منذ البداية إلي التوصل إلي مجموعة من الإجراءات المقترحة للتوسع في الدراسات النسوية بالجامعات المصرية ، وفي ضوء ما تم عرضه نظريًا عن الدراسات النسوية بالجامعات المعاصرة، وفي ضوء المقارنة التفسيرية بين صيغ الدراسات النسوية بكل من الجامعات المصرية والجامعات الأمريكية، يمكن التوصل إلي مجموعة من الإجراءات المقترحة وهي:

١. **تحديد أسس فلسفية ومعرفية محددة لتكون بمثابة مرجعية متفق عليها عند إنشاء برامج أو استحداث صيغ للدراسات النسوية بالجامعات المصرية وهو ما يتطلب الآتى:**

- تكوين فريق بحثي من الخبراء والناشطين والباحثين بالمجال النسوي بداخل المؤسسات الأكاديمية وخارجها ممن تتوافر لديهم الخبرة والرؤية البحثية العلمية المناسبة لوضع معايير نسوية تربوية تتناسب مع طبيعة وخصوصية المجتمع المصري.
- الاطلاع علي نتائج البحث الحالي والبحوث ذات العلاقة في الاسترشاد والتعرف علي خبرات وتجارب الدول الأجنبية مع حقل الدراسات النسوية بالجامعات، عند رسم وتخطيط الأسس المعرفية والفلسفية لمجال الدراسات النسوية قائمة علي نتائج البحوث العلمية.

٢. **عقد شراكات ومعاهدات تعاون بين الجامعات المصرية والجامعات الأجنبية والمراكز البحثية وبرامج الأمم المتحدة المعنية بالمرأة وهو ما يتطلب الآتى:**

- تبني رؤي وسياسات جامعية واضحة ومحددة فيما يتعلق بمجال الدراسات النسوية كمجال أصبح متطلبًا أساسيًّا لتحقيق المساواة بين الجنسين.

- تأسيس لجان تتمتع بالكفاءة والمرونة والانفتاح لتتواصل مع الجامعات والمراكز البحثية الأجنبية من أجل تطوير مجال الدراسات النسوية بالجامعات المصرية وعقد شراكات بحثية.
- إنشاء وحدات تجريبية لدراسات المرأة بداخل عدد من الكليات مهمتها وضع خطط لتطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس وفقًا للمنظور الجنساني الذي تتبناه اليونسكو لتعليم المعلم بداخل الجامعات المصرية.

٣. تضمين مقررات إجبارية في التخصصات العلمية والأدبية والتطبيقية المختلفة لضمان الاستفادة القصوي من كون مجال الدراسات النسوية متعدد التخصصات ويمكن دراسته في كافة التخصصات وهو ما يتطلب الآتي:

- تحويل كافة المقررات الاختيارية المدرجة باللوائح الجامعية إلي مقررات إجبارية.
- تقديم موضوعات تحمل منظور نسوي، وتدريب الطلاب في مرحلة الدراسات العليا علي المنهجيات والأدوات النسوية كمتطلب رئيس بمقررات مناهج البحث.
- تناول قضايا المرأة والنوع الاجتماعي بداخل تخصص التربية المقارنة والدولية نظرًا لطبيعته العابرة ومتعددة التخصصات.

٤. عقد ورش عمل عن الدراسات النسوية والمفاهيم البحثية المرتبطة بها وهو ما يتطلب الآتي:

- تمويل الجامعات لورش عمل ومؤتمرات علمية تكون الدراسات النسوية موضوع البحث الرئيس بها لتشجيع البحث النسوي داخل الجامعات المصرية .
- التدريب علي منظور النوع الاجتماعي كمتطلب للترقيات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.
- تدريب الطلاب الجامعيين علي كسر الصور النمطية المرتبطة بالجنسين.
- المزيد من الأنشطة الجامعية التعريفية بالمرأة وليكن في اليوم العالمي للمرأة واليوم العالمي لمناهضة ختان الإناث وغيرها من الفاعليات الدولية المرتبطة بالمرأة والفتاة.

هوامش البحث

(١)**The official website of the national women's studies association**, available online at https://www.nwsa.org/page/About-NWSA#about-NWSA , date of accessed 3-8-2021.

(٢) أحمد عبدالفتاح بدير،" **الأمير أحمد فؤاد ونشأة الجامعة المصرية**"،(القاهرة: مطبعة جامعة فؤاد الاول، ١٩٥٠)، ص ٩٤.

(٣) الموقع الرسمي للهيئة العامة للاستعلامات،" **الخطة التنفيذية لوزارة التعليم العالي لعام ٢٠١٩**"، متاح إلكترونيًا علي الرابط التالي، https://www.sis.gov.eg/Story/181287 ، تاريخ الدخول ٥-٨-٢٠٢١.

(٤)وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،" **الإستراتيجية القومية لتطوير التعليم العالي ٢٠٣٠**"، جمهورية مصر العربية، فبراير ٢٠١٦، ص ٣٨، متاح إلكترونيًا علي الرابط الآتي، http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Documents/mohe_strategy.pdf ، تاريخ الدخول ٥-٨-٢٠٢١.

(٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،" **إستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء خطة التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠**"، متاح إلكترونيًا علي الرابط الآتي، http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Documents/Strategy_mohesr.pdf، تاريخ الدخول ٥-٨-٢٠٢١.

٦ شاكر محمد فتحي، همام بدراوي زيدان،"**التربية المقارنة: المنهج –الأساليب– التطبيقات**"،(القاهرة: مجموعة النيل العربية ،٢٠٠٣) ص٩٧:٩٣

(٧) Drude Dahlerup, "**The development of Women's Studies/ Gender Studies in the social sciences in the Scandinavian countries**", (Stockholm University: Department of Political Science,2015) pp 1:2.

(٨) The official website of European institute of gender equality," **feminist studies** ", available online at, https://eige.europa.eu/thesaurus/terms/1131, accessed date 5-8-2021.

(٩) Jayne E. stake," **predictors of change in feminist activism through women's and gender studies**", (springe science+ business media, 2007), p 43.

(١٠) ميجان الرويلي،سعد البازعي،"**دليل الناقد الأدبي:إضاءة لأكثر من سبعين تيارًا ومصطلحًا نقديًا معاصرًا**"،(المركز الثقافي العربي:الدارابيضاء–المغرب،٢٠٠٢)،ط٣،ص١٥٢.

(١١) the official website **of George Town university Qatar**, available online at, https://www.qatar.georgetown.edu/admissions/sample-classes , accessed date 23-2-2020.

(١٢))**The official website of York university**, faculty of education, available online at, https://www.york.ac.uk/students/studying/manage/programmes/module-catalogue/module/EDU00035H/latest , accessed date 5-3-2020.

(١٣) the official website of **Norwegian university of science and technology NTNU**, department of interdisciplinary studies of culture, **the center for gender studies**, available online at, https://www.ntnu.edu/kult/units/skf ,accessed date,25-2-2020.

(١٤) **Master's programme in Equality and diversity, NTNU university**, available online at, https://www.ntnu.edu/studies/mkks , accessed date 25-2-2020.

(١٥) **program description for the PhD, NTNU university**, available online at https://www.ntnu.edu/studies/phkult, date of access 28-2-2020.

(١٦) **الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، متاح إلكترونيًا علي الرابط الآتي، http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/about-mohesr.aspx، تاريخ الدخول ٢٤-٦-٢٠٢١.

(١٧) **الإستراتيجية القومية لتطوير التعليم العالي ٢٠٣٠**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فبراير ٢٠١٦، متاح إلكترونيًا علي الرابط الآتي، http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Documents/mohe_strategy.pdf ، تاريخ الدخول ٢٤-٦-٢٠٢١.

(١٨) كلية الآداب، **لائحة الساعات المعتمدة لدرجة الليسانس في اللغة الإنجليزية وآدابها**، جامعة عين شمس.

(١٩) الموقع الرسمي لجامعة القاهرة، "**لائحة الدراسات العليا– كلية الاقتصاد والعلوم السياسية** "، متاح إلكترونيًا علي، https://cu.edu.eg/userfiles/FEP_PG.pdf ، تاريخ الدخول ٢٠-٦-٢٠٢١.

(٢٠) Antonella corsri -bunker," **Guide to the education system in the United States" (ISSS, international student& scholar services, university of Minnesota)** available on, https://isss.umn.edu/publications/USEducation/2.pdf, date of access 16-11-2020.

(٢١) صبحي عبداللطيف المعروف،"**التعليم الجامعي والعالي في الولايات المتحدة الأمريكية:أنواعه وتنظيمه وإدارته**"،(اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم:مجلة التربية، ع٥٠، يناير ١٩٨٢)،ص٤٢.

(٢٢) Alisa Eland, Michael Smithee and Sidney L. Greenblatt," **post-secondary education**" in " guide to the education system in the United States", available online at https://isss.umn.edu/publications/USEducation/20.pdf, accessed date 22-12-2020.

(٢٣) Betsy Crouch," **Finding a Voice in the Academy: The History of Women's Studies in Higher Education"**, (the Vermont connection: vol33, 2012) p17.

(٢٤) **The official website of encyclopedia**, available online at, https://www.encyclopedia.com/history/united-states-and-canada/us-history/womens-studies accessed date 1-3-2020.

(٢٥) The official website of academic ranking of world universities, **academic ranking of world universities 2020,** available online at, http://www.shanghairanking.com/ARWU2020.html, accessed date 26-12-2020.

(٢٦) The official website of **women and gender studies program, Massachusetts Institute of Technology**, available at, http://wgs.mit.edu/#about ,accessed date 25-12-2020.

(٢٧) **General institute requirement**, available online at https://mitadmissions.org/discover/the-mit-education/general-institute-requirements/, accessed date 26-12-2020

(٢٨) The official website of **MIT open course ware,** available at, https://ocw.mit.edu/courses/womens-and-gender-studies/ , accessed date 8-1-2021.

(٢٩) **The official website of consortium for graduate studies in gender culture women and sexuality**, available online at https://www.gcws.mit.edu/overview , accessed date 26-12-2020.

(٣٠) **International and comparative education department**, teacher college ,Columbia university, academic catalog 2020-2021, available online at ,https://www.tc.columbia.edu/catalog/academics/departments/international-and-transcultural-studies/international-and-comparative-educaion-program/, accessed date 11-1-2021.

(٣١) school of international and public affairs**, master of gender and public policy**, available online at, http://bulletin.columbia.edu/sipa/specializations/gpp/#requirementstext, accessed date 11-1-2021.

٣٢ John Collins III and Nancy Patricia Obrien," **The Greenwood Dictionary of Education",** 2d, (USA: Manufactured, 2012), p.431.

٣٣ UNICEF," **gender equality glossary of terms and concepts** ", (UNICEF regional office for south Asia:2017), p3.

٣٤ The official website European institute for gender equality, gender equality index, " women empowerment', available at, -https://eige.europa.eu/thesaurus/terms/1102, 14-7-2021.

٣٥ أحمد زكي بدوي،" **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزي-فرنسي- عربي**"،(بيروت:مكتبة لبنان،١٩٨٢)، ص ٢٨٣.

٣٦ The official website of UNICEF," social stigma", available online at, https://www.unicef.org/sudan/stories/covid-19-stigma-what-you-need-know , date of accessed 4-7-2021.

٣٧ Violence against women Learning network," g**ender- based violence terminology**', (western university: center for research &education on violence against women &children), p 64.

٣٨ أحمد زكي بدوي ،" **مرجع سابق**"، ص ٣٨٦.